

الإسلام لرب العالمين ٢) العلم بالله أظهر العلوم وأعلاها /حسين

عبد الرازق

حسين عبدالرازق

واول مقدمة لنا في هذا الدرس هي العلم بالله. العلم بالله اشرف العلوم واعلى العلوم واظهر العلوم وهو اصل كل علم. قال ابراهيم عليه السلام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما - [00:00:00](#)

من المشركين العلم بالله اظهر من كل علم هو امر فطري لا يحتاج بحثا او نظرا الا عند من فسدت فطرته. فان الله تبارك وتعالى خالق كل شيء. وكل شيء منه فهو فاطر السماوات والارض ومن فيهن وهو ولينا وربنا. قال الله تبارك - [00:00:20](#)

وتعالى فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذراكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالعلم بالله اظهر من كل علم والبراهين عليه ابين هو اقوى واظهر واكثر - [00:00:40](#)

صح من كل معلوم. فكل ما يعلمه الناس بفطرتهم او عقولهم او بالتجربة او بالحس فايات الله الدالة عليه في النفس والكون كوني والخلق اعظم واظهر واكثر وابين. وكل من آآ يعني كل من علمه الناس او او استدلوا عليه باثاره - [00:01:00](#)

واخباره من الفلاسفة والاطباء والحكماء وغيرهم وصدقوا بوجودهم فايات الله اعظم. وايات رسل في اعظم والله سبحانه وتعالى قال سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. وقال الله تبارك - [00:01:23](#)

وتعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وكذلك ايات الوحي. قال الله سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا بالله علم ضروري يعني هو فطري وكذلك هو ضروري. لا غنى للناس عن العلم بالله. لان كلا - [00:01:43](#)

ناس على اختلافهم واختلاف توجهاتهم يفتقرون الى ربهم في شؤون حياتهم بخلاف باقي انواع العلوم التجريبية او الطبيعية فليس كل الناس يحتاج اليها. بل كثير من الناس لا يعلم عنها شيئا ولا يحتاجونها. ولا تتوقف حياتهم عليها - [00:02:08](#)

لكن العبد لا يمكن بحال ان يستغني عن ربه. حتى وان كفر بالله تبارك وتعالى ولم يعبد له لكنه بحاجة اليه كرب. وهذا هو معنى اياك نعبد واياك نستعين. فالله سبحانه وتعالى فطر الانسان على ذلك - [00:02:27](#)

قال الله تبارك وتعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا اه تقول يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم - [00:02:47](#)

افتهلكنا بما فعل المبتلون؟ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وآآ سنعرف ما المقصود من الفطرة. وكذلك في الحديث القدسي. قال الله تبارك وتعالى اني خلقت - [00:03:07](#)

حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهن عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهن ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. لذلك يا شباب لان العلم بالله ولان آآ معرفة الله تبارك وتعالى - [00:03:27](#)

على فطرية في نفس الانسان نلاحظ ان خطاب القرآن يأتي بمعنى التذكير يأتي في صورة التذكير للناس او بيه للغافل وازالة الحواجز. حواجز النفس والهوى الذي يمنع من اتباع الحق. كما في قول الله تبارك وتعالى قل انما اعيطكم - [00:03:44](#)

قم بواحدة ان تقوم لله مثنى وفرادى ثم تتفكر. يعني ان ان تقوم طالبا للحق وان تتفكر فيه. وكذلك نوح عليه السلام قال اوعجبتكم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا فجعله ذكرا كانه بمعنى التذكير - [00:04:04](#)

لان هذه الامور فطرية معلومة لكن قد يغفل الناس عنها. فيحتاجون تذكيرا كما قال الله سبحانه وتعالى لموسى وهارون في ارسالهما الى فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى. هذه الفطرة يا شباب هي مقدمة وعون - [00:04:24](#)

على الايمان بالشرع والعمل به. كانها قوة علمية وعملية. استعداد وصلاحية لقبول الحق والعمل به بحيث لو ترك الانسان دون تغيير لبقى على هذا الحق المجمل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل او يسلمانه. يعني ما من - [00:04:44](#)

مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وجاء في الحديث قال كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يعني تكون مكتملة؟ ثم قال ابو هريرة - [00:05:04](#)

اقرأوا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. فلم يذكر للبقاء على الفطرة سوى انتفاء المانع فكل انسان يولد على صفة تقتضي اقراره بان له خالقا مدبرا يشعر بالحاجة اليه والفقر اليه - [00:05:20](#)

ومعنى كلمة لا تبديل لخلق الله اما ان يكون بمعنى لا تبدلوا خلق الله بافساد الفطرة التي فطر الناس عليها. او ان يكون المعنى انها لا تتبدل بمعنى انها تكون باقية. حتى لو غطيت او حتى لو نسيها الانسان او حتى لو آآ يعني - [00:05:40](#)

مم حتى لو فسدت هذه الفطرة يبقى فيها اصل يمكن ان ينتفع الانسان به اذا ذكر او اذا آآ قامت عليه في البيئات ولذلك يبقى لها اثر في النفس يا شباب. يعني مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر عن الكفار انهم في وقت الشدة يدعون الله - [00:06:00](#)

تبارك وتعالى مخلصين له الدين. وان كانوا بعد ذلك يكفرون ولا يشكرون. كما قال الله سبحانه وتعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. لذلك من تغيرت فطرته او انحرف يحتاج تذكيرا - [00:06:20](#)

لان اصل العلم والعمل موجود. وآآ هذا من اعظم شواهد الفطرة. فطرية العلم بالله وفقر العباد اليه ومن معاني الكفر يا شباب الستر والتغطية. وكأن هذا الكافر غطى فطرته النقية. فحينما تأتية - [00:06:40](#)

ايات والحجج تزيل تلك الحجب. كما جاء في قصة آآ الذين كانوا سحرة لفرعون. قالوا لفرعون لن نؤثرك على ما جاء انا من البيئات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا - [00:07:00](#)

انا انا برئنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. هذا يبين ان العلم بالله ربا والها اصله موجود في الفطرة. لكن يحتاج الى تذكير. فمن جاءته البيئات وكان مريدا - [00:07:17](#)

هدى بادر الى الايمان وكذلك آآ في قول الكفار الذين المأ من قوم آآ نوح عليه السلام قالوا عن الذين امنوا آآ من قومه قالوا اه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم - [00:07:37](#)

هم كاذبين. يعني يقولون لنوح ان الذين اتبعوك انما اتبعوك ظاهرا من غير ان يتدبروا او يتفكروا باطنا. يعني انهم استعجلوا في ذلك وهذا من الباطل لان الانسان الذي آآ يعني هم عابوهم بما ينبغي ان يمدحوا به. فان الحق الظاهر لا يحتاج الى روية - [00:08:00](#)

سيحتاج الى فكر ولا نظر بل يجب يجب اتباعه والتسليم له متى ظهر. فهذه هي الفطرة حينما يعرض عليها الحق تبادر اليه دون تفكير. الا اذا كان آآ الانسان موانع من الكبر وحب الدنيا وغير ذلك - [00:08:21](#)

اه ايضا اه في قول ابراهيم عليه السلام انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة بقية في عقبه. فبين ان الذي فطر ينبغي ان يعبد. وهذا الذي فطر العباد على العلم به وعلى معرفته. وعلى - [00:08:40](#)

الفقر اليه. كذلك في آآ قول الرسل آآ قول الذين كفروا لرسلمهم. قال الله سبحانه وتعالى آآ امم في في قول هؤلاء الكفار قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب. قالت رسله - [00:09:00](#)

قم افي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى الى اخر الايات. هذا شباب وان كان فيه بيان ان اخلاص الدين لله واستحقاقه العبادة آآ العبادة الخالصة امر لا شك فيه. الا انه يدل ضمنا ان العلم - [00:09:20](#)

بالله آآ الرب الخالق لا شك فيه. وانه امر فطري. فقلوه فقول الرسل افي الله شك وان كان المراد منه ان اخلاص الدين لله تبارك وتعالى ليس فيه شك فانه يدل ضمنا ومن باب اولي ان العلم بالله الرب الخالق امر فطري - [00:09:40](#)

ولما قالوا فاطر السماوات والارض فهذه حجة. اي كما انه وحده الذي فطر فهو ينبغي ان يكون وحده المعبود. وكذلك في قولهم يا

دعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم هذا فيه بيان حكمة الله تبارك وتعالى. ومنفعة العباد مما يدعوهم اليه الرسل - [00:10:00](#)
عليهم السلام. وكذلك في قول الله قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض الى غير ذلك من الايات التي تبين فطرة. الانسان يا
شباب يخرج من بطن امه لا يعلم شيئا كما في قول الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:10:20](#)
فما معنى الفطرة؟ الفطرة تعني قبوله للاسلام تعني استعدادده لتلقي الحق. فهو يشبه الارض الخصبة القابلة والوحي اه يشبه الغيث
النازل من السماء. فما ان ينزل هذا الغيث على الارض الطيبة النقية حتى تهتز - [00:10:40](#)

وتربو وتنبت. وهذا المعنى هو الذي جاء في حديث ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كممثل الغيب ضيفي الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة نقية قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير. اذا الشباب الوحي يأتي
- [00:11:00](#)

تذكيرا للناس وتنبيها للغافلين. وآآ يأتي تكميلا للفطرة. ويأتي في في في اصلاح آآ ما فسد آآ كذلك الشباب اي علم الله سبحانه وتعالى
نحن نتكلم هنا عن ان العلم بالله هو اعلى العلوم واشرف العلوم وتشعبت منه - [00:11:20](#)
كل العلوم كل علم في الوجود يا شباب هو من علم الله تبارك وتعالى من تعليم الله الله سبحانه وتعالى هو الذي علم الملائكة وعلم ادم
علم الانبياء وعلم الانسان ما لم يعلم وهو الذي قدر وهدى. وهو الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:11:40](#)
آآ كل العلوم يا شباب يعني آآ حتى ما يفعله الدواب وما يفعله سائر الحيوان كل هداية او كل تعليم فهو من الله تبارك وتعالى. سواء
العلوم المتعلقة آآ بالانسان او عالم الشهادة الكون والطبيعة او حتى عالم الغد - [00:11:58](#)

او الذي يسمونه الميتافيزيقا كل ما يتعلمه الانسان باي طريق كان. آآ سواء في ذلك علم الانبياء بالوحي او علم الناس بفطرته او
عقولهم او الحس او التجربة آآ كل ذلك هو بتعليم من الله تبارك وتعالى. وان كان الانسان له سبب فيه وله - [00:12:18](#)
وله فعل وله تأثير. ولكن ليس الانسان هو منبع العلم وليس الانسان هو المؤسس ولا الاصل. بل الانسان يكشف عن العلم الذي آآ هو
بتعليم الله تبارك وتعالى. كذلك من المعاني المهمة هنا ان نعلم ان كل نعمة بالعباد فمن الله - [00:12:38](#)
قال الله سبحانه وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. ومن هنا
نفهم يا شباب ان القرآن يدعونا الى عبادة الله من هذا الباب. من باب ان الله - [00:12:58](#)

فهو ربنا وخالقنا وهو المنعم والمدير والمالك وهو القدير وهو الذي يكشف الضر فيدعون من هذا الباب الى باب محبتي والعبادة
والتوكل والشكر والرجاء. كأن يبتلى العبد مثلا ليعرف فقره ويعرف حاجته لله تبارك وتعالى - [00:13:18](#)
فعلم العبد بربه وفقره اليه هو من اظهر ما في الفطرة. طيب الذي جاء في القرآن يا شباب الذي جاء في القرآن من النظر في ايات
الله. هل جاء النظر في ايات الله في القرآن - [00:13:39](#)

من استدلال على ان لنا خالقا وربا ومدبرا؟ لا وانما جاء التذكير بالنظر في ايات الله التفكير في خلق اه في ايات الله في النفس
والافاق ليس لمجرد الاستدلال على ان للخلق خالقا بل لبيان علم هذا الخالق - [00:13:56](#)

ولبيان حكمته وحسن خلقه وقدرته عموما وقدرته على البعث والجزاء خصوصا. وللايمان به واخلاص الدين له فمن اعظم اسباب
زيادة الايمان واطمئنان القلب بالله. اه النظر في ايات الله. وكذلك هو الذي يدعو لاخلاص الدين لله والعمل - [00:14:16](#)
للاخرة. وكل ما ذكر في القرآن مما يظن فيه انه لاثبات ان للخلق خالقا او اللي هو اثبات يعني ما يمكن ان نسميه باثبات وجود الله. كل
هذا عند التحرير والنظر في سياقه وجمع نظائره فليس المراد منه مجرب - [00:14:36](#)

رد الاستدلال على ان ان لنا خالقا لان هذا امر فطري. وانما آآ جاءت هذه الايات للدعوة الى اخلاص الدين لله. وعلى كونه الله الحق
وعلى ابطال الشرك. واذا كان ذلك موجودا في - [00:14:56](#)

الادلة فمن باب اولى هو من براهين اثبات ان للخلق خالقا. وان لها ربا وان الانسان مخلوق. يعني انتصار يا شباب هذه الايات التي
يظن الناس انها جاءت لتبين ان الانسان مخلوق. او ان للخلق خالقا - [00:15:15](#)
وربا هذه الايات ليس المراد منها هذا المعنى في اصالة الاستدلال. وانما جاءت لان يكون الدين كله لله او جاءت للاستدلال على قدرة

الله وعلمه وحكمته او الاستدلال على اليوم الاخر. مثلا من ايات المشهورة جدا في هذا السياق آ - 00:15:34

اه التي تذكر آ قول الله تبارك وتعالى ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون. ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. فيظن بعض الناس او ربما كثير من الناس - 00:15:54

ان هذه الايات سيقى للاستدلال على ان الانسان مخلوق وان له خالقا. وعند التحرير لا نرى ذلك في الاية هذا موجود ضمن لكن فرق بينما سيقى له الاية وبين ما تتضمنه الاية. لو لاحظنا في السياق الله سبحانه وتعالى ذكر هذا - 00:16:06

مستدل به وليس مستدل له. يعني هو مقدمة يوصل منها الى النتيجة. آ ولو نظرنا في الايات قال الله سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير شيء هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. ام عنادهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأتوا - 00:16:26

مستمعوههم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون

كيذا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحانه الله عما يشركون - 00:16:46

فليست هذه الايات الشاب لمجرد بيان ان لان الانسان مخلوق او ان له خالقا. وانما هذه الايات فيها بيان ان الله اذا كان وحده هو الذي

خلق هو الرب. هو المدبر فينبغي ان يكون وحده المعبود. ومما يؤكد ذلك يا شباب ان المخاطبين بهذه الايات - 00:17:04

جاءت الايات الكثيرة في بيان انهم كانوا يقرون لله بالخلق والرزق والتدبير والملك. بل كانوا يعبدون الله في بعض المواضع مخلصون

له لكنهم كانوا يشركون في عبادته ويعبدون الله بما لم يشرع وينكرون البعث وغير ذلك من المخالفات - 00:17:24

كذلك في قول فرعون وما رب العالمين لما آ علمه موسى عن ربه تبارك وتعالى قال رب السماوات والارض وما انهما ان كنتم موقنين

الى اخر السياق. فهذه الايات ايضا ليس المراد منها برب العالمين المراد بالرب الذي خلق. وانما المراد - 00:17:44

هنا المعبود. فموسى عليه السلام يبين ان الرب الذي خلق هو الذي ينبغي ان يكون ربا معبودا وليس هذا عن آ ليس الكلام عن رب

العالمين بمعنى الخالق وانما الكلام هنا عن الرب المعبود. وجاء مما يؤكد ذلك ان موسى عليه - 00:18:04

السلام قال لفرعون وحتى حتى لو نظرنا في السياق يا شباب سنرى ان آ فرعون قال لموسى لان اتخذت الها غيري لاجعلك من وهذا

يؤكد ان الكلام هنا عن الله المعبود وليس عن الرب الخالق. وآ ثم قال له موسى او لو جئت بك بشيء مبين يعني - 00:18:24

جئت بك حجة على اني رسول من ربي من ربي وربك رب العالمين. وكذلك في سورة طه آ فاتياه فقولا ان رسول ربك بك فارسل معنا

بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك. والسلام على من اتبع الهدى. هذا يؤكد انه يعلم آ يعلم - 00:18:47

الرب لكنه كان يدعي انه هو الله. وقوله انا ربكم الاعلى معناها انا الهكم الاعلى. يعني ان هناك الهة اخرى كما يعني قيل ان فرعون

كان ينصب الهة واصناما وجعل نفسه هو الرب الاعلى يعني الله الاعلى - 00:19:07

وتعريف موسى عليه السلام لفرعون آ كان من باب الاستدلال بان الله هو الرب وحده فينبغي ان يكون المعبود وحده كما قال ربنا

الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. آ الى اخر الايات. فهنا الكلام يا شباب عن الرب الالهي وعن براهين اخلاص العبادة له - 00:19:23

وليس عن آ مجرد اثبات وجود الله تبارك وتعالى وجاء في آ بيان آ ذلك في قول موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب

السماوات والارض بصائر واني - 00:19:43

اظنك يا فرعون مثبورا فهذا خبر عن موسى لفرعون بانه يعلم ان هذه الايات من الله. وهذا يدل ضمنا على انه كان يعرف الله تبارك

تبارك وتعالى. كذلك في قصة ابراهيم - 00:19:58

الرجل الذي قال انا احبي واميت. لم يكن الكلام هنا عن الرب الذي خلقه. وانما الكلام هنا عن الله الحق المعبود آ فهذا هو وجه الكلام.

لذلك شباب جميع الرسل لم آ يكلموا الناس عن مسائل وجود الله وعن مسائل ان الله هو الخالق - 00:20:11

والمدبر بل استدلووا بذلك آ لانه امر فطري ومعلوم عندهم على آ ما يحتاجون التنبيه عليه وهو اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فهذا

يعني لما كان الرسل اول ما يدعون اقوامهم يتكلمون بهذه الايات. اعبدوا الله ما لكم من اله غير - 00:20:31

هذا يدل على ان اصل معرفة الله تبارك وتعالى موجود وهو امر فطري. بل انهم كانوا يعبدون الله لكنهم كانوا يشركون في عبادته

ولهم آآ يعني مخالافات اخرى فهذه الايات يا شباب ونظائرها لم تتكلم عن آآ معنى الرب الذي خلق كمستدل له. بل تتكلم - 00:20:51
بذلك على انه مستدل به. تبين ان الرب الحق ينبغي ان يكون هو الاله وحده وتبين قدرته على البعث وآآ تبطل الشرك وتنفي الولد عن
الله وتنفي الزوجة عن الله وتنفي الند والكف. وتبين حكمة - 00:21:14

الله في الخلق وآآ تنفي العبث عن خلق الله وعن وتنفي اللعب عن افعال الله وتثبت الجزاء آآ في الآخرة وغير ذلك من مقاصد
الايات التي امرنا فيها بالنظر والتفكر. وان كان شباب نفس هذه الايات هي من اعظم براهين العلم بالله واثبات وجوده. واثبات -
00:21:32

انه رب بلا شك لكنها لم تسق لذلك. الامرين. الامر الاول ان هذا امر فطري. والامر الثاني ان المخاطب لا يحتاجها بل آآ بل آآ يحتاج ان
ينبه على ما فيه من المخالفة من الشرك وغيره. فبالتالي يا شباب - 00:21:56

هذا امر مهم جدا ان تعلم ان العلم بالله هو اظهر من كل علم وهو اصل العلوم واشرف العلوم. وكما ان العلم بالله هو اعلى العلوم فان
الله تبارك وتعالى هو الحق. كل حق في هذه الدنيا فانه من الله. والله سبحانه وتعالى هو الحق ذلك بان الله هو الحق - 00:22:15
وان ما يدعون من دونه هو الباطل. فمن لم يؤمن بالله وبايات الله فبأي حديث يؤمن؟ وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى ليبين ان
العلم به والعلم باياته وبانه الله الحق هو اظهر من كل علم - 00:22:35

قال الله سبحانه وتعالى آآ فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون. يعني في بداية الاية قال تلك ايات الله نتلوها فعليك بالحق فباي
حديث بعد الله واياته يؤمنون. لماذا يا شباب؟ لان كل ما في الحياة الدنيا كل ما في الوجود - 00:22:55

يشهد لله فكيف يجحده عبد؟ كيف يكفر به؟ وهو هو احد المعاني في قول الله قتل الانسان ما اكفره قد تأتي بمعنى التعجب يعني ما
اشد كفره او قد تأتي بمعنى يعني ما الذي جعله كافرا؟ يعني كيف يكفر؟ ما اكفره؟ يعني اي شيء - 00:23:15

اكفره اي شيء جعله كافرا. فكل ما في الكون يشهد لله تبارك وتعالى بانه الرب وانه الاله وانه العليم وانه القدير انه الحكيم. لذلك شاب
الذي يكفر بالله تبارك وتعالى يعني هو شر الناس. لو قدر ان انسانا علم كل ما في الوجود من العلوم - 00:23:37

الرياضية والتجريبية والطبيعية وغيرها. ولم يعلم عن ربه وخالقه ما يجعله يحبه ويعبده ويعمل للقائه. فهو كما قال قال الله اضل
سبيلا من الانعام وهو شر وهو شر من كل وجه وشر من الدواب. لماذا؟ لان كل معلوم قامت عليه ادلة - 00:24:00

فايات الله الدالة على الرب تبارك وتعالى اعظم واكثر وابغ. ايات الله في الكون في النفس في الوحي. كل علم في الوجود فهو منه
وبه فهو الذي علم الانسان ما لم يعلم. فلا يصرف عن الايمان بالله الا شرار الناس واخبثهم روحا وعقلا وقلبا - 00:24:20

وهؤلاء الجاحدون الضالون لا يصح ابدا ان ينسبوا الى انهم عظماء او عباقره او ان يكونوا صفوة ناس او ان يكونوا قدوة للناس مهما
بلغوا من المعرفة والجاه. بل يوصفون بما وصفهم الله تبارك وتعالى به. وهذا هو الوصف الشرعي - 00:24:40

فهم شر البرية شر الدواب هم سفهاء هم ضالون لا يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا بل حذرنا الله سبحانه وتعالى من قل هل ننبئكم
بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين - 00:25:00

حين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك جزاؤهم جهنم ما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي
هزوا. اما ما شاع في هذه العصور المتأخرة من ظهور الالحاد الذي هو بمعنى انكار وجود الله - 00:25:20

اه او الزعم بان الدالة على وجود الله ليست كافية او الذين غفلوا عن تلك المسألة من اساسها او يسمون انفسهم لا ادريه او لا اكتراء
ونحو هذا فهذا له اسبابه وسيأتي الحديث عنه ان شاء الله في موضعه. ونبين جذوره ودوافعه والترويج - 00:25:40

اه واسباب الترويج له ان شاء الله - 00:26:00